

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّكْرُكَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِيُّ وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنْزَهُ مِثْلُ
نُمْرِقَةٍ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ شَرَابُ
الذُّرَّةِ يُسْكِرُ وَهُوَ خَمْرُ الْحَبَشَةِ وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَهِيَ
لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ وَقَدْ عُرِبَتْ وَقِيلَ : السُّقْرُقَعُ كَمَا مَرَّ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْزَهُ سُئِلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى عَنْهَا قَالَ
مَالِكٌ : فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ : مَا الْغُبَيْرَاءُ ؟ فَقَالَ : هِيَ السُّكْرُكَةُ .
س ل ك .

سَلَاكَ الْمَكَانَ وَالطَّرِيقَ يَسْلُكُهُمَا سَلَاكًا بِالْفَتْحِ وَسُلُوكًا كَقُعُودٍ
وَسَلَاكَةً غَيْرَهُ وَفِيهِ . وَأَسْلَاكَهُ إِيَّاهُ وَفِيهِ وَعَلَايَهُ لُغَتَانِ وَمِنَ الْأَوَّلِ
قَوْلُهُ تَعَالَى : " كَذَلِكَ سَلَاكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
فَسَلَاكَهُ يَنْابِيعَ فِي الْأَرْضِ " وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
وَكُنْتُ لِرِزَاةٍ خَصْمًا لَمْ أُعْرِدْ ... وَهُمُ سَلَاكُوكَ فِي أَمْرٍ عَصِيبٍ وَمِنَ
الثَّانِيَةِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

وَهُمُ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَاكُوهُمْ ... عَلَى شَمَاءَ مَهْوَاهَا بَعِيدُ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : سَلَاكَتُهُ فِي الْمَكَانِ وَأَسْلَاكَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : سَلَاكَتُ الطَّرِيقَ وَسَلَاكَتُهُ غَيْرِي قَالَ وَيَجُوزُ : أَسْلَاكَتُهُ
غَيْرِي . وَسَلَاكَ يَدَهُ فِي الْجَيْبِ وَالسَّقَاءَ وَنَحْوَهُمَا وَأَسْلَاكَهَا : أَدْخَلَهَا
فِيهِ . وَالسَّلَاكَةُ بِالْكَسْرِ : الْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ الثَّوْبُ سَلَاكَ بَحْذَفِ الْهَاءِ
جَمْعُ الْجَمْعِ أَسْلَاكٌ وَسُلُوكٌ .

وَالسُّلَاكِيُّ بِالضَّمِّ : الطَّاعِنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

نَطَّاعِنُهُمْ سُلَاكِي وَمَخْلُوجَةٌ ... كَرَّكَ لَأَمْيَنٍ عَلَى نَابِلٍ وَيُرْوَى كَرَّ
كَلَامِيَنٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ لَفْظَكَ لِأَمْيَنٍ وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ : قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي حَنِيْفَةَ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي
: سَأَلْتُ رُوَيْبَةَ بِنَ الْعَجَّاجِ عَنِ قَوْلِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ الْمَذْكُورِ فَقَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَمِّتِهِ وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ قَالَتْ : سَأَلْنَا امْرَأَةً
الْقَيْسِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ : مَرَّرْتُ بِبَابِلَ بَرَجُلٍ يَبْرِي السَّهَامَ وَيَرِيشُ

وصاحبه يُناولُه لُؤامًا وطُهارًا فما رَأيتُ قَطُّ شَيْئًا أَحَسَنَ مِنْهُ فَشَبَّهْتُ
الطَّعْنَ بِذَلِكَ فَلذَلِكَ قال أبو عمرو بن العلاء : ما حَدَّثَ ثَنَا ابنُ دُرَيْدٍ
عن أبي حاتمٍ عن الأصمِّعِيِّ : قال سئلَ أبو عمرو بنُ العلاءِ عن قولِ امرئِ
القيسِ هذا فقال : ذَهَبَ مَنْ كانَ يُحَسِّنُ تَفْسِيرَ هذا البَيْتِ منذُ ثلاثينَ
سَنَةً يَجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرادَ ما فَسَّرَهُ رُوْبَةً عن آباءِهِ قال ابنُ دُرَيْدٍ :
وقد فَسَّرَهُ غيرُهُ فقال : مَنْ قالَ : لَفَتَكَ لِأَمِينِ أَرادَ الرِّيشَ الطُّهارَ
واللُّؤامَ ومن روى كَرَّ كَلامَ يَنْ فقال : يُرِيدُ أَرْمَ أَرْمَ يُكْرِرُ الكَلامَ عَلَيْهِ
وقال أبو عبيدة : سَأَلْتُ أبا عمرو بنَ العلاءِ عنه فقال : قد سَأَلْتُ عنه
العَرَبَ فلم أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ هو من الكَلامِ الدَّارِسِ وانظُرْ بِقَيِّتِهِ في
كِتابِ لَيْسَ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ . والسُّلوكَى : الأَمْرُ المُسْتَقِيمُ يُقالُ : الرِّيشُ
مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلوكَى أَي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَأَمْرُهُمْ سُلوكَى : على طَرِيقَةٍ
واحدةٍ نقله ابنُ السِّكِّيتِ . والسُّلوكُ كصُرْدٍ : فَرخُ القَطَا أو فَرخُ
الحَجَلِ وهي سُلوكَةٌ كصُرْدَةٍ وسُلوكانَةٌ بالكسر وهي قَلِيلَةٌ سُلوكانٌ بالكسر
كصُرْدٍ وصردانٍ وأنشَدَ اللَّيْثُ :
" تَضِلُّ بِهِ الكُذْرُ سُلوكانها "